رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي

84- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. هذا اليوم هو اليوم الرابع والعشرون من الشهر السابع من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة. كتابنا نزهة الاعين النواظر - 00:00:00

في علم الوجوه والنظائر ابواب الستة فما فوقها في باب الواو الواو تفضل يا شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمسلمين والمسلمات. وعلى المؤلف - 00:00:20

رحمه الله ابواب الستة فما فوقها. باب وجد وجد في رماض وهو في في وهو في الاصل اصابة بعد ان لم يكن ذلك. يقال وجدت الضالة وجدانا. ووجدت من الحزن وجدا. ومن الغد - 00:00:40

ووجدت في المال وجدا قال ابن فارس وحكى بعضهم وجدت في الغضب وجدانا وانشدوا كلانا رد صاحبه بغيظ على على ووجدان شديد. وذكر بعض المفسرين ان وجد في القرآن على ستة اوجه احدها الاصابة والمصادفة. ومنه قوله تعالى - 00:01:00

النمل اني وجدت امرأة تملكهم وفي القصص ووجد من دونهم امرأتين تجولان. وثاني العلم ومنه وما وجدنا لاكثرهم من عهد وثالث الاستطاعة ومنه قوله تعالى في النساء ومن لم يجد فصيام شهرين متتابعين - 00:01:24

من الله وفي المجادلة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى. والرابع اليسار ومنه قوله تعالى في الطلاق اسكنوهن من حيث سكنت من وجودكم. والخامس الرؤيا ومنه قوله تعالى في النساء واقتلوهم حيث وجدتموهم وببراءة - 00:01:44

فقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. وفي الضحى ووجدك ضالا فهدى. وسادس القراءة. ومنه قوله تعالى لال عمران يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وفي الكهف ووجدوا ما عملوا حاضرا. وهذا الوجه لا اراه الا داخلا في الوجه الاول - 00:02:04

طيب وجد وجدت الشيء اجده ما وجدته لم اجده هذا واظح تقول وجدت فلانا ولم اجد فلانا هذا يعني اذا صادفته او اصبته يعني اصبته برؤيا آآ بمس بكذا وجدت الكتاب - 00:02:24

يعني مسسته وجدت الكتاب اصبته بيدك او باي شيء او بنظرك ببصرك احيانا يعني كل هذه العبارات وهذا هو الاصل في معنى وجده مثل ما ذكر اني وجدت امرأة تملكهم يعني رأيت واصبت ووجد من دونهما من دونهم من دونهم - 00:02:44

امرأة تذودان يعني وجدا يعني ابصر او رأى او صادف او نحوه طيب ثم تأتي المعاني الاخرى تدور حول الاصل هذي طريقة المؤلف طيب يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد يقول ما وجدنا - 00:03:08

في حق الله هذي معنى ما وجدنا يعني ما علمنا باكثره من عهد يعني بمعنى العلم بمعنى العلم وهي قريبة من المعنى الاول يعني وجد يعني صادف او اصابه هي ما وجدنا لاكثر ما صادفنا لهم علما - 00:03:28

رأينا بذلك منهم عهد. طيب يقول الاستطاعة فمن لم يجد فصيام يعني لمن لم يجد يعني من لم يستطع الان عندنا كفارة الظهار. عتق رقبة او صيام او اطعام يقول فمن لم يجد اي عتق الرقبة. من لم يجد عتق رقبة يعني من لم يستطع شراءها. او بحثها ولم يجدها - 00:03:48

عندنا هنا وجد هو يأسف السنة بالاستطاعة يعني ما استطاع ان هو يشوف العتق الرقم بس ما يستطيع ان ما عنده مال ولذلك هو لم

يحملها على الاصابة والمصاب به. هو يراها امامه. بس ما يستطيع ان يشتريها. فلذلك حملها على اي شيء على الاستطاعة - 00:04:18

هذا هذا يرى لكن لا وهو واجد. لكن واجد ما ما يستطيع ان يشتري ان يشتريها طيب ولذلك حمل على استطاعة ممكن ان تحمل على ماذا؟ على المعنى الاول يعني الان في عصر الحاضر ما يجد - 00:04:38

عتق رقبة يعني ما رأى ولا صادق. بحث ما وجد. طيب. يقول كذلك في قوله تعالى فمن لم يجد فصيام شهرين بس هو ذكر المجادلة سورة النساء طيب يقول معنا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم هذا الوجد غير الوجد - 00:04:58

عندنا وجد وجد ووجد من وجدكم اي قدرتكم والسعة واليسار يعني تسكن المرأة من حيث ان تسكن. اذا فيما يناسبك وقدرتك على المالية هل انت غني؟ او فقير؟ حسب قدرتك - 00:05:23

الوجد هذا معناه يعني القدرة او الاستطاعة فهذا يختلف من حيث الكلمة تختلف الوجد والوجد. واحيانا يأتي الوجد في اللغة بمعنى الحزن الحزن يقول اه اجد عليك كذا يعني احزن والوجد الحزن - 00:05:43

اي نعم غضب وجد عليه ممكن ممكن ايه طيب يقول يقول ويأتي وجد بمعنى الرؤيا الوجد بمعنى الرؤية واقتلوهم حيث وجدتموه. هي عود الاول يعني الاصابة. وكذلك قوله تعالى يوم تجد كل نفس هذي نفس الشيء - 00:06:06

لكن هو فسرها يوم تجد كل نفس ما علمت من خير محظى اي تقرأ في صحيفتها. ما عملت من خير محضرا يعني الصحيفة امامه. ووجدوا ما عملوا حاضرا لكن يعود الى الاول. طيب الوجه الوجه ما هو؟ تفضل. قال رحمه الله باب الوجه. الوجه في الاصل اسمه - 00:06:33

للعضو المخصوص في الحيوان. وسمي وجها لان المواجهة تقع به في غالب الحال. ثم يستعار ذلك في كل ما يراد تقديمه على ما سواه يقال هذا وجه الرأي وهذا وجه القوم. ومستقبل كل شيء وجهه. ووجه النهار اوله. وانشد الزجاج في ذلك. من - 00:06:53

كان مسرورا بمقتل مالك فليأت نسوتها بوجه نهاره يجد النساء حواسرا يندبنه قد قمنا قبل تبلج قبل تبلج الاسحار. وذكر اهل التفسير ان الوجه في القرآن على ستة اوجه. احدها الوجه المعروف في - 00:07:13

حيوان ومنه قوله تعالى في البقرة فولي وجهك شطر المسجد الحرام وفي ال عمران يوم تبيض وفي ال فرعون يوم وتبيض وجوه وتسود وجوه. وفي سورة النساء من قبل ان نطمس وجوهها. وثاني الدين ومن - 00:07:33

وقوله تعالى في النساء ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن اي اخلص دينه وفي لقمان ومن يسلم موجهه الى الله وهو محسن. وثالث الذات ومنه قوله تعالى في الانعام. ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون - 00:07:53

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. وفي القصص كل شيء هالك الا وجهه. وفي الروم يريدون يريدون وجه الله. وفي هل اتى انما نطعمكم لوجه الله؟ اي الله. والرابع الاول. ومنه - 00:08:13

قوله تعالى في ال عمران امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار. والخامس العلم ومنه قوله تعالى في البقرة فاينما تولوا فثم اي علمه حكاه محمد بن القاسم النحوي. وسادس الحقيقة ومنه قوله تعالى في المائدة. ذلك ادنى ان يأتوا - 00:08:33

بشهادة على وجهها اي على حقيقتها. طيب هذا الوجه الان الوجه اصلا مأخوذ من المواجهة. سمي هذا الشيء في الانسان الوجه سمي وجها لانه من المواجهة. فاغسلوا وجوهكم الوجه هذا. هذا الوجه - 00:08:53

سمي بذلك لانه يواجه الشخص. ايه فهو من المواجهة. يقول شف قال وجها لان لان المواجهة تقع به في غالب الحال هذا الوجه وتقول وجه الشيء وظهره وجهه وظهره يعني الوجه مقابل - 00:09:13

وهذا مخالفة. طيب يقول الاصل هو وجه الانسان او وجه الحيوان المخلوق هذا يسمى وجه الطير وجه الحيوان وجه الانسان هذا الوجه معروف وهذا العضو المعروف. وقال تعالى فولي وجهك وجهك يعني معروف يوم تبيض وجوه وجوه يومئذ مسفرة - 00:09:33

هذه كلها تعليل وجهي الحقيقي. الوجه الحقيقي. ثم يأتيك بالمعاني التي تدور حول هذا الاصل. فيقول مثلا قوله تعالى ومن سندين

ممن اسلم وجهه لله. يقول كيف اسلم وجهه؟ قال معناها الدين. اخلص دينه لله. فوجهه يعني دينه - 00:09:53
ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. يعني يسلم وجهه يعني ينقاض. فنحن نقول يعني هو العصير الوجه الحقيقي لان المسلم لما يدخل في الدين يقبل بوجهه يقبل بوجهه والدين متضمن له - 00:10:13
متضمن لها يعني لا لا لا يعني يتعارض هذا مع هذا. فمن اسلم وجهه الى الله يعني اقبل بوجهه وهو يريد ان يتعبد الله لغيره. هذا المعنى. طيب اما الثالث فانه فسر الوجه لله بالذات وهذا خطأ - 00:10:33
يجب ان ان نحمل صفات الله على المعاني الحقيقية ولا يجوز. فاذا قال الله سبحانه وتعالى بيده الملك نقول اليد هي اليد اما الكيفية ما نعلمها الكيفية لا نعلم كيفية الصفات كلها ابدا. لان مغيبة عنا. لكن سواء صفات الصفات الذاتية - 00:10:53
او صفات فعلية الصفات الفعلية مثلا النزول ينزل ربنا اذا بقي الثلث الاخير من الليل او الاستواء استوى على العرش هذي كلها صفات فعلية زين؟ يجب ان نثبتها لله. هناك صفات تشترك فعلية - 00:11:16
وذاتية مثل الكلام. الكلام ذاتي فعلي. الله يعني ذاتي فعلي. لكن يجب علينا ان نثبت ما اثبته الله. ولا يجوز ان نقول هذا معناه كذا ومعناه كذا فلما يقول مثلا بيده الملك ما نقول بقدرته او نحو ذلك او النعمة لا - 00:11:33
كما اثبته الله هنا هو هو قال الوجه معناه الدرس الوجه يتضمن الذات ممكن لكن هو الذات الوجه شيء الوجه وجه والذات ذات. فنقول هنا قوله تعالى ولا ولا للذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. يريدون وجه الله يريدون ان ان يروا وجهه ويريدون ان لقاءه - 00:11:53
اه نسبة الوجه كما اثبته الله. كذلك اه الايات الاخرى كل شيء هالك الا وجهه؟ نعم. وجه الله. يبقى وجه ربك ويبقى وجه ربك ولا ولا واذا بقي الوجه بقيت الذات. بقي الذات لا شك - 00:12:20
اما حمله على على الدات او نحوه انما نطعمكم لوجه الله. يعني نريد وجه الله نريد هذا كل الايات تدور حول هذا. طيب الرابع يقول الاول يقول المراد بالوجه يعني الاول كيف؟ يقول امنوا بالذي انزل - 00:12:36
فعلى الذي على الذين امنوا وجه النهار يعني اول النهار دائما ليش؟ قال اوله لان النهار له اول وله اخر. فقال اوله وجهه. سلماه وجه اسماه سماه سمى اول وجه لانه هو الذي يواجه به او يكون اول شيء. يرحمك الله - 00:12:58
طيب قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله هذي هذي الاية فيها خلاف بين اهل التفسير هل هي من ايات الصفات او ليست من ايات الصفات؟ والصحيح مثل ما ذكرنا تبقى على ايات على انها من ايات - 00:13:22
اي ما تولي تريد وجهك ان تصلي فثم وجه الله اي جهة الله والله امامك. جاء في الحديث ان ان الرجل اذا صلى زين فانه يصلي بين عيني الرحمن. يعني امام الله عز وجل. الله مطلع عليه. هو يقول هو بمعنى العلم - 00:13:38
نفس الشيء يعني هذا تحريف تحريف ليس الوجه معنى العلم لا ما يأتي الوجه معنى العلم لكنه هو يقول الشيخ قال حكاه محمد محمد بن قاسم النحوي يعني كأنه عزاه لغيره. يقول الوجه معنى الحقيقة ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها صح هذا - 00:13:58
يعني لما اقول لك فاتني بكلام على وجهه يعني على حقيقته. كلامك وجيه كلامك وجيه يعني على الحقيقة. هذا صحيح طيب الان الان يذكر لك الواو الواو حرف. هو يقول لك يقول لك هذا الحرف نفس الشيء. هو يأتي على - 00:14:18
تفضل اطلع. قال رحمه الله باب الواو. قال ابن فارس الواو تكون للجمع وتكون للعطف وتكون بمعنى الباء في القسم نحو والله وتكون بمعنى مع تقول استوى الماء والخشبة اي مع الخشبة وتقع صلة ولا - 00:14:38
تكون زائدة اولى وقد تزاد ثانية نحو كوثر وهو من الكثرة. وثالثة له جدوى وهو من الجدل. ورابعة له قرنوة. وهو نبت. نبت يدبغ به الاديب. وخامسة انه والواو في القرآن على ستة اوجه احدها الجمع. ومنه قوله تعالى في المائدة فاغسل - 00:14:58
وجوهكم وايديكم الى المرافق. وثاني بمعنى العطف كقوله تعالى ائنا لمبعوثون. اوى ابائنا الاولون فهذه واو عطف دخلت عليها الف الاستفهام. وثالث بمعنى القسم كقوله تعالى في الانعام والله يا رب والله ربنا. والرابع صلة ومنه قوله تعالى في الحجر. وما اهلكنا من

قرية الا - 00:15:28
انتهى كتاب معلوم. والخامس بمعنى اذ كقوله تعالى في ال عمران فطائفة قد اهمتهم انفسهم. يريد اذ طائفة وسادس ان تكون مضمرا. كقوله تعالى في براءة ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه - 00:15:58
المعنى اتوك وقلت وقلت لا اجد تولوا. طيب حرف الواو مثل حرف الفاء وثم حروف عطش. هذي حروف عطش الاصل في حرف الواو انه يفيد الجمع. تقول دخل زيد وعمرو يعني جميعا. فهذا الاصل - 00:16:18
تفيد الجمع تغسل وجوهكم وايديكم الى اخره طيب يقول وايضا تفيد العطف. تقول ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون. شف اوى وهذي واو الهمزة همزة استفهام. اصلها واباؤنا واباؤنا يقول هذه واو عطف ولذلك جاءت مفتوحة لو كانت بمعنى او كانت ساكنة او - 00:16:44
طيب يقول وايضا تستخدم بما بانها حرف من حروف القسم. تقول والله والله ربنا طيب يقول تأتي الصلة هو يقصد الصلة يعني انها ممكن ان ان لا تأتي يعني يسمونها صلة او زائدة. وما اهلكنا من - 00:17:14
الا ولها كتاب معلوم. الاصل وما اهلكنا من قرية الا لها الا لها كتاب. يقول واو هذي صلة. يعني للتأكيد. طيب وتأتي بمعنى اذ. كقوله تعالى وطائفة قد اهمتهم انفسهم. يعني اذ يقول بمعنى اذ وبمعنى الواو هنا وطائفة اصلها - 00:17:36
قد اهمتهم انفسهم يعني ممكن هذي الله اعلم. طيب المعنى السادس يقول اه ان تكون مضمرة يعني تقدر تقدر كقوله تعالى ولا على الذين اذا اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملك - 00:18:05
علي التقدير وقلت وقلت لا ادري على انها تقدر يعني لكن نحن الان نعود الى ماذا؟ النواة ان الواو حرف من حروف العطف وهو يفيد الجمع ويفيد هو يقول معنى العطف. والعطف احيانا يفيد الجمع. الاصل انها تفيد الجمع - 00:18:26
طيب عندنا الان باب الوحي طيب يعني اي نعم. الوحي هذا من ما زلنا في باب الواو طيب خذ تفظل قال رحمه الله باب الوحي قال ابن قتيبة الوحي كل شيء دلت به من كتاب او اشارة او رسالة. وقال ابن فارس - 00:18:46
كل ما القيته الى غيرك حق يعلمه فهو وحي. كيف كان؟ واوحى الله عز وجل ووحى وانشدوا القرار فاستقرت. والوحي السريع. والوحي الصوت. ويقال استوحيناهم اي استشرخناهم. وقد حد بعضهم الوحي فقال ايصال المراد الى الموحى اليه على اسرع وجه والطفه. وذكر اهل التفسير ان الوحي في القرآن على - 00:19:13
سبعة اوجه احدها الارسال ومن وقوله تعالى في النساء انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحنا الى ابراهيم واسماعيل وفي الانعام واوحى الي واوحي الي هذا القرآن لانذركم به - 00:19:43
وثاني الاشارة ومنه قوله تعالى في مريم فاوحى اليه ان سبحوا بكرة وعشيا. وثالث الالهام. ومنه قوله تعالى في المائدة واذ اوحيت الى الحواريين وفي النحل واوحى ربك الى النحل. وفي القصص واوحينا الى ام موسى. والرابع الامر ومن وقوع - 00:20:03
قوله تعالى للزلزلة بان ربك اوحى لها. والخامس القول ومنه قوله تعالى في النجم. فاوحى الى عبده ما اوحى. وسادس اعلام في المنام. ومنه قوله تعالى في عين سين قاف وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا. قال ابن قال ابن قتيبة - 00:20:23
بص مم ايوا قاله ابن قتيبة والسابع اعلام اعلام بالوسوسة. ومنه قوله تعالى في الانام وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وفيها يوحي بعضهم الى بعض من زخرف القول غرورا. طيب الوحي زين؟ هو الاصل في الوحي هو الصوت الخفي السريع. هذا هو الوحي - 00:20:43
صوت خفي سريع. هذا هو الوحي. والاصل في الايات القرآنية اذا ذكر الوحي فهو الوحي الذي هو والله لانبيائه وحي الله بانبيائه عن طريق يعني سواء عن طريق الرسل او مباشرة وسورة الشورى في اخرها بين الله - 00:21:06
انواع الوحي اما رؤيا الرؤيا رؤيا الانبياء وحي. او مثلا يكلمه الله من وراء كما كلم موسى عليه السلام وكلم محمدا وكلم موسى ومحمد. وايضا كلم ادم او يرسل رسولا. وهو - 00:21:26
جبريل عليه السلام طيب يقول هنا الوحي آآ يقول من معانيه الارسال انه يعني ارسلنا اليك. يعني هو الصوت الخفي الذي يسمعه

النبي من عن طريق عن طريق الله او عن طريق الوحي - 00:21:46
عن طريق الملكي صوت انا اوحينا اليك واوحي الي هذا القرآن انما انذركم بالوحي وغيرها الايات كثيرة تتجاوز مئة اية. كلها تدور حلات حول الوحي الحقيقي الذي هو وحي وحي الله - 00:22:06
وحي الله بارسال ارسال الرسل. طيب. يقول يأتي بمعنى الاشارة هذا معنى لغوي. فاوحى اليهم ان سبحوا يعني هذا اشار اليهم بدليل ماذا؟ بدليل اية ال عمران الا رمزا يعني اشار باصابعه او برأسه او نحو ذلك - 00:22:26
يأتي الواحد معنى الالهام وهذا في غير الانبياء مثل ما اوحى الى ام موسى واوحى الى الحواليين هذا الهام طيب يقول بمعنى الامر بان ربك اوحى له يعني امرها ويأتي ايضا بمعنى القول - 00:22:46
واوحى الى عبده هذا نفسي الاول نفس الاول لكن هو يريد ان يبين ان هذاك ارسال بداية وهذا كيف يقول اوحى الى وهو رسول من سابق قد قد اوحي اليه من قبل قال اذا يكون معنى القول ويعود الى النفس الاول. طيب يقول - 00:23:05
اعلام في المنام يعني الرؤيا رؤيا الانبياء وحي. رؤيا الانبياء وما كان شيئا يكلمه والا وحيا اي رؤيا فرأى في المنام هذا وحي من الله. يأتي الوحيد بمعنى الوسوسة هذا في مثل ما ذكر. وان الشياطين ليوحون اي - 00:23:25
يوسوسون يعني اصوات خفية سريعة. ايه. ايه. ناخذ اه الهاء فيه بس اه فيه في كلمة هل والهدى حتى ننهي هذا؟ تفضل. قال رحمه الله باب هل هل حرف قال ابن قتيبة ويدخلها من معنى التقرير او التوبيخ ما يدخل االف التي يستفهم بها - 00:23:45
كقوله تعالى هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ وذكر اهل التفسير ان هل في القرآن على سبعة اوجه؟ احدها الاستفهام ومنه قوله تعالى في الاعراب فهل لنا من شفعاء فيشفع لنا وفي يونس هل من شركائكم من يهدي الى الحق وفيها هل من شركائكم من يبدأ - 00:24:15
خلق ثم يعيده. وفي الروم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم؟ وفيها هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء وفي قاف هل امتلأت؟ والثاني بمعنى قد؟ ومنه قوله تعالى في طه وهل اتاك حديث موسى؟ وفي صاد؟ وهل اتاك - 00:24:35
الخصم وفي الذاريات هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ وفي الانسان هل اتى على الانسان؟ هل هل اتى على الانسان حين فمثله هل اتاك حديث غاشية؟ والثالث بمعنى ما ومنه قوله تعالى في البقرة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من - 00:24:57
وفي الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة؟ وفي الاعراف هل ينظرون الا تأويلا؟ وفي النهل فهل قال الرسل الا البلاغ المبين. وفي الزخرف هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة؟ وفي سورة الرحمن هل جزاء الاحسان الا الاحسانا - 00:25:17
بمعنى الا ومنه قوله تعالى في الكهف انا او انا ايوة الا ومنه قوله تعالى في الكهف هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا وفي هل ادلك على شجرة الخلد؟ وفي الشعراء هل انبئكم على هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ وفي سبأ هل هل نجوز - 00:25:37
على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق وفي الصف هل ادلكم على تجارة تنجيكم؟ والخامس بمعنى اليس منه قوله تعالى في الفجر هل في ذلك قسم لذي حجر؟ والسادس بمعنى الامر. ومنه قوله تعالى في الصافات هل آآ قل هل - 00:26:00
انتم مطلعون. اي على قراءة. قل. القراءة الثانية قالها الامير. ايوا اي اطلعوا وسابع بمعنى السؤال. ومنه قوله تعالى في قاف اه وتقول هل من مزيد؟ طيب. زدني. اي نعم - 00:26:20
طيب هذا حرف هل حرف هل هو حرف استفهام؟ الاستفهام كل الاستفهام كاسماء ما عدا هل والهنسة هذي حروف. اما البقية كلها اسماء كيف؟ كيف حالك؟ هذا اسم. اين ذهب؟ اسم. ما عدا هل - 00:26:40
هذي تسمى حروف الاستفهام حروف الاستفهام. واتى بهل لانها في هو في حرف الهاء. يقول اسأل الاصل فيها الاستفهام. هل حضرت؟ هل صليت؟ الاستفهام. فهل لنا فهل لنا من شفعاء؟ هذا استفهام. هل من شركاء - 00:27:00
وهكذا هذا الاصل في الاستفهام. يقول لي تخرج من معناها الاستفهام الى ان تأتي بمعنى قد هل اتاك حديث موسى؟ هل اتاك احد ضيف ابراهيم؟ يعني قد اتاك قد اتاك - 00:27:20
يأتي تأتي بمعنى ما هل ينظرون؟ يعني لانها هنا اه تحمل على النفي هل ينظرون الى الساعة يعني ما ينظرون الا الساعة. ما ينظرون

الا ان يأتيهم الله. وهكذا. هل جزاء الاحسان الاحسان؟ اي ما جزاء؟ فهل استفهام - 00:27:33
بمعنى بمعنى النفي طيب يأتي بمعنى الا هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الا انبئكم هذه من معانيها تأتي بمعنى اليس هل في ذلك قسم لذي حجر؟ اليس في ذلك؟ قسم لذي حجر. على ماذا - 00:27:55
المؤلف يعني على ما ذكرها اللغة وتأتي بمعنى الامر هذه مرت معنا قبل قليل هل انتم منتهون؟ هل انتم مسلمون؟ هل انتم مطلعون وتأتي بمعنى السؤال وتقول هل من مزيد؟ السؤال يعني عايدي الى الاول الاول استفهام يعني السؤال - 00:28:15
يعني قريب الاستفهام قريب. طيب الكلمة الاخيرة الهدى ذكر فيها اربعة وعشرين معنى وهي خاتمة الحرف الهاء تفضل. قال رحمه الله باب الهدى. قال لمن كتب الهدى الارشاد. والارشاد البيان. وقال ابو بكر - 00:28:35
في كلام العرب التوفيق. وذكر بعض اهل العلم ان ان الهدي ان الهدية سميت هدية لانها تدل على تقويم الوداد. وتقول اقبلت هوادي. اقبلت هوادي الخيل. اذا اذا بدت اعناقها ويقال هو اول - 00:28:55
اي نعم. راعيها. ايوة ويقال هو اول رعيلها. لانه المتقدم. وتقول هديت لأ هديت العروس الى بعلها هداء. والهدي والهدي ما اهدي من النعم الى الحرم. وجاء يهادي بين اثنين اذا مشى بينهما متعمد معتمدان معتمدا عليهما وذكر بعض اهل التفسير بعض - 00:29:25
المفسرين ان الهدي او ان الهدى في القرآن على على اربعة وعشرين وجها. احدها البيان ومنه قوله تعالى في البقرة اولئك على هدى من ربهم ومثله في لقمان وفي حالهم سجدا واما ثمود فهديناهم وفي سجدة لقمان - 00:29:55
اولا يهدي او لم يهدي لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون؟ وفي هل اتى انا هديناه السبيل وفي البلد وهديناه النجدين وثاني دين الاسلام ومنه قوله تعالى في البقرة. قل انه قل ان هدى الله هو الهدى. وفي ال عمران ان الهدى هدى الله. وفي - 00:30:14
انك لعلى هدى مستقيم. وثالث الايمان ومنه قوله تعالى في الكهف. وزدناهم هدى. وفي مريم ويزيد الله الذين الذين اهتدوا هدى وفي سبأ ها نحن صليناكم عن الهدى وفي الزخرف ادعو لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون. والرابع الدعاء - 00:30:34
ومنه قوله تعالى في الرعد ولكل قوم هادئ. وفي بني اسرائيل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وفي الانبياء وجعلناه ائمة يهدون بامرنا وفي الاحقاف انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه. لما بين يديه يهدي الى الحق. وفي - 00:30:54
ايقاف وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وبسورة الجن انا سمعنا قرآنا عجبا عجبا يهدي الى الرشد. والخامس العرفان ومنه قوله تعالى في النحل وعلامات وبالنجم هم يهتدون. وفي الانبياء وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون. وفي النمل ننظر ننظر اتهتدي ام - 00:31:14
ومن الذين لا يهتدون وفي الزخرف وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون. وسادس الارشاد ومنه قوله تعالى في القصص عسى ربي في ان يهدني سواء السبيل واهدنا الى سواء الى سواء الصراط. وسابع امر محمد صلى الله عليه وسلم. ومنه قوله تعالى في البقرة - 00:31:34
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى. وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم من بعد ما تبين لهم الهدى في في في موضعين منها وثامن القرآن. ومنه قوله تعالى في بني اسرائيل. وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا. وفي - 00:31:54
وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين. وفي النجم ولقد جاءهم من ربهم الهدى والتاسع التوراة ومنه قوله تعالى في حميم المؤمن. ولقد اتينا موسى الهدى والعاشر التوحيد. ومنه قوله تعالى في سورة براءة - 00:32:14
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ومثلها في الصفر سواء ومثلها في الصف سواء وفي القصص ان نتبع الهدى مع ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. والحادي عشر السنة ومنه قوله تعالى في الانعام. فبهداه مقتاده اي - 00:32:34
سنتهم وفي الزخرف وانا على اثارهم مهتدون. اي مستنون والثاني عشر الالهام ومنه قوله تعالى في طه اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. اي الهم كيفية المعيشة. وفي سبه اسم ربك الاعلى. والذي قدر فهدى اي الهم الذكر - 00:32:54
الذكر اتيان الانثى. وقيل في الاية التي قبلها مثل هذا سواء. وثالث عشر الاصلاح ومنه قوله في يوسف ان الله لا يهدي كيد الخائنين.

والرابع والرابع عشر الرسول. ومنه قوله تعالى في البقرة فاما يأتينكم مني هدى - 00:33:16
اي رسول ومثلها. ومثلها في سورة طه. وقال السدي الهدى ها هنا الكتاب الخامس عشر الاستبصار ومنه قوله تعالى في البقرة فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين والسادس عشر الدليل ومنه قوله تعالى في طه او او اجد على النار هدى. قيل معناه ان لم يكن هادي - 00:33:36
ان لم يكن هذه نارا فعلني ارى من يدلني على النار. والسابع عشر التعليم ومنه قوله تعالى في سورة النساء. ويهديكم سنن الذين من قبلكم. ويهديكم سنن الذين من قبلكم. والثامن عشر - 00:34:02
الفضل ومنه قوله تعالى في سورة النساء هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. اي افضل والتاسع عشر التقديم ومنه قوله تعالى في الصافات فاهدوهم الى صراط الى الى صراط الجحيم. والعشرون الموت على الاسلام. ومنه - 00:34:22
قال تعالى في سورة طه واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. والحادي والعشرون الثواب ومنه قوله تعالى في سورة الليل علينا للهدى والثاني والعشرون الاذكار ومنه قوله تعالى في الضحى. ووجدك ضالا فهدى. اي ناسيا فذكرك. والثالث والعشرون الصواب. ومنه قول - 00:34:42
ومنه قوله تعالى ارأيت ان كان على الهدى والرابع والعشرون الثبات ومنه قوله تعالى في الفاتحة اهدنا الصراط مستقيم اي ثبتنا عليه. طيب هذه معاني كثيرة ذكرها اربعة وعشرين معنى. ولكن تعود الى معناها الاصلي - 00:35:05
والبقية يتفرع عنها. لاستعمالات القرآن. ما هو المعنى الاصلي؟ الدلالة. تقول اهدني هذا الطريق يعني دلني عليه اهتديت يعني دللته. الدلالة هي الاصل. هو اصل معنى الهدى الدلالة. وضده الضلالة - 00:35:25
تقولها فلان مهتدي واخر ظال يعني لم يعرف الطريق. وان الطريق لم لم يهتدي اليه لم يدله لم يعني يدل هذا الطريق. هذا هو الاصل ثم عاد تأتي استعمالات القرآن مثل ما ذكر هنا قال البيان البيان قريب من الدلالة - 00:35:45
اولئك على هدى من ربهم يعني على دلالة يدلون طريقهم ويعرفون ربهم. يقول هنا وفي سجدة لقمان يقصد سورة السجدة لانها مدينة لقمان حتى يميزها عن سجدة فصلت. طيب يقول تأتي بمعنى دين الاسلام قل ان هدى الله هو الهدى. يعني الذي يهتدي به للمهتدون - 00:36:05
هذا هو يعني يأتي مع القرآن بمعنى الايمان بمعنى المعرفة وعلاماتهم وبالنجم هم يهتدون يعني يعرفون يأتي انا الداعية لانه مهتد فيهدي غيره. ولكل قوم هاد يعني كل قوم داعية يدعون. لانه قد اهتدى - 00:36:27
وعرف الطريق فيدلهم على طريق النجاة. الارشاد يرشده. اه ثم عاد تأتي معاني احيانا تكون بعيدة مثل ما ذكره الاخير لكنه هذه كل شيء يقال لك القرآن الرسول التوحيد التوراة كل هذه متقاربة السنة - 00:36:47
كلنا متقاربين. اعاد مرة اخرى قال شف قال امر محمد ثم قال الرسول. فاما يأتينكم مني هدى اي رسول المراد بالهدى هنا هو الشريعة تنزل. الشريعة او الوحي الذي يهتدي به المهتدون. طيب شف قال معنى - 00:37:07
السادس عشر قال الدليل هذا هو الاصل. او اجد على النار هدى اي دليلا يدلني. طيب هو ذكر بعض المعاني البعيدة شوية يعني مثل قال لك ان في سورة الليل ان علينا للهدى. قال الثواب. الثواب. لانه قال وان لنا - 00:37:27
الاخرة وان لنا للاخرة والاولى. لكن صحيح الهدى هنا الابتداء الاهتداء. يعني ترجع الى اصلها الصحيح. قال ارأيت ان كان على الهدى اي على الصواب؟ يعني على هداية طيب هذا معنى هذي معاني الهدى او الهداية وهي كثيرة في - 00:37:47
كثير تستعمل في القرآن على هذه المعاني. طيب لعل نقف عند هذا القدر يعني بقي في الكتاب لقاء واحد. يعني ان شاء الله نختم الكتاب اللقاء القادم باذن الله. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:07